

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (الناس أصناف وشتى فى الشيم ... وكلهم يجمعهم بيت الأدم) .
قال بعضهم يعنى أديم الأرض الذى يجمعهم على اختلافهم .
- 321 - (حرص النباش) ذم رجل رجلا فقال له كياذ مخنث ووقاحة نائحة وشره قواد وملق داية وبخل كلب وحرص نباش .
- 322 - (تيه المغنى) يضرب به المثل كما قال أبو نواس .
(تيه مغن وطرف زنديق ...) .
وكما قال الآخر .
- (جمعت الذى لو كان يؤلم من أذى ... فيشكو لهانت عنده أم ملدم) .
(غباوة أصحاب الحديث ونوكهم ... وتيه المغنى فى جنون المعلم) .
- 323 - (جنون المعلم) قد جرى المثل بجنون المعلمين لفساد أدمغتهم كما قال الشاعر .
(معلم صبيان يروح ويغتدى ... على أنفه ألوان ريح فسائهم) .
(وقد أفسدوا منه الدماغ بفسوهم ... ورفعهم أصواتهم فى هجائهم) .
وأبلغ ما قيل فى ذمهم ما أنشده الجاحظ لصقلاب المعلم .
(وكيف يرجى العقل والحزم عند من ... يروح إلى أنثى ويغدو إلى طفل)